



فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدارس الدولية: دراسة تجريبية

د/ هشام سعد أحمد زغول

مدرس بقسم الإعلام التربوي – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة التجريبية إلى قياس مدى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات المحادثة التي تبنتها الدراسة الحالية، وقد تكونت أدوات الدراسة من مسرحية تعليمية باللغة الإنجليزية تم تدريب التلاميذ على أدائها بمعاونة وإشراف أساتذة اللغة الإنجليزية بالمدرسة مع إعطاء التلاميذ الفرصة للإضافة والإبداع وفق ما يتطلبه الأداء التمثيلي ووفقاً لأهداف المسرح التعليمي، إضافة إلى بطاقة ملاحظة محكمة لتقييم أداء كل تلميذ أثناء اختبار المحادثة الشفهي مع زميله، وقد تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذاً من تلاميذ الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية بالمدارس الدولية بمدينة عرعر بالملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم تحليل النتائج باستخدام اختبار مان ووتيني Mann-Whitney U- test واختبار ولوكوكسون Wilcoxon Z- test، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية. الكلمات المفتاحية: المسرح التعليمي، مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، تلاميذ المدارس الدولية.



Effectiveness of Educational Theatre in Developing English Conversation Skills for Primary School Pupils in International Schools: Experimental Study

Hisham Saad Ahmed Zaghoul

Lecturer, Department of Educational Information - Faculty of Specific Education - Mansoura University

Abstract:

This experimental study aimed to measure the effectiveness of the educational theater in developing conversation skills in the English language for primary school pupils in the light of the conversation skills adopted by the current study. The study tools consisted of an educational play in the English language. Students were trained to perform them with the assistance and supervision of English language teachers. The school gives students the opportunity to add and create according to the performance required for performance and according to the goals of the educational theater, in addition to a court note card to evaluate the performance of each student during the oral conversation with his colleague, and the study sample consisted of (20) students from the higher grades (Fourth, fifth and sixth) at the elementary stage in international schools in Arar, Saudi Arabia, they were divided into two groups, one is experimental and the other is control. The results were analyzed using the Mann-Whitney U-test and the Wilcoxon Z- test. The results showed the effectiveness of the educational theater in developing conversation skills in the English language.

Key words: educational theater, conversation skills in English, international school students.



مقدمة :

يُعتبر المسرح التعليمي من الروافد التربوية والأنشطة المدرسية التي تغرس الاتجاهات السليمة وتكافح السلبيات التي تظهر في المجتمع وتقدم الحلول والمعالجات التي تقضي على جميع المظاهر السلبية في المجتمع التي تصيب الفرد بالضعف وتبعده عن الإبداع والتميز (البرازي، 2015). ويحظى المسرح التعليمي بثقة المدراء والمعلمين في كفاءته وفعالته في تحسين الجوانب التحصيلية والمهارية والسلوكية، حيث يذكر جاكسون Jackson (1980) أن المسرح في التعليم (TIE) قد نجح واكتسب التقدير في العديد من الجهات التعليمية لمساهمته الفريدة التي قدمها للتعليم في تلك المدارس المحظوظة بالاستفادة منه.

كما تشير مؤسسة المسرح التعليمي (ETF) Educational Theatre Foundation طبقاً للدراسة الاستقصائية بجامعة EDTA-Utah State University عن برامج التعليم المسرحي في المدارس الثانوية الأمريكية أن 98٪ من مسؤولي المدارس يعتقد أن البرامج المسرحية تعزز مهارات التفكير الناقد والتعاون والتواصل والقيادة لدى الطلاب، وأن الطلاب الذين تلقوا دروساً في الفنون لمدة أربع سنوات في المدرسة الثانوية حصلوا على معدل أعلى من 92 نقطة في اختبارات SAT مقارنة بالطلاب الذين حصلوا على نصف عام أو أقل. (ETF, 2019).

وقد أثبتت الدراسات أن للمسرح المدرسي التعليمي له أثر كبير في النمو اللغوي للطلاب، كما يعد وسيلة فعالة في التغلب على معضلة يواجهها المعلم، حيث يذكر أبو طقة (2009) أنه غالباً ما يجد المعلمون المشاركون في تطوير مهارات اللغة المنطوقة لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية أنفسهم في موقف متناقض؛ ويبدو أن هناك تعارضاً من جهة بين تصور المتعلمين أن الطلاقة والتلقائية في اللغة الإنجليزية المنطوقة علامة بارزة للنجاح في تعلم اللغة، ومن ناحية أخرى عدم ميلهم للمشاركة في الأنشطة المصممة لتطوير مهارات التحدث المختصة. لذا هناك حاجة إلى إعادة النظر في ممارستنا لمعرفة كيف يمكن استغلال الدافع المتأصل في المتعلمين عن التصورات الإيجابية للقدرة على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة، ويعتبر المسرح التعليمي أحد أهم هذه الوسائل، حيث يعد ممارسة الطالب لعب الأدوار عبر مسرحية ذات حوار ثري وممتع للطالب تجربة حية للحوار والمحادثة بالإنجليزية وهي أعلى درجات توظيف المسرح وحوار الطالب في تنمية مهاراته في المحادثة.

ويتمثل المستوى الأول لممارسة المحادثة في حوار الطالب مع ذاته حيث يذكر بوالقرا (2016) أن الحوار الإيجابي مع الذات من الإستراتيجيات التعليمية الأكثر فاعلية في التسيير الذاتي، المعتمدة في الوقت الراهن كعامل رئيسي في مجال علم النفس التربوي والتي يمكن أن يستثمرها الطلبة في



تعزيز مستوى أدائهم الدراسي عموماً والشفوي بصفة خاصة، حيث يساعد الحوار الإيجابي مع الذات على إجراء محادثات أكثرطلاقة وعفوية باللغة الإنجليزية يتحرر فيها الطالب من الخوف والتجمل، فهي استراتيجية معرفية تحفيزية أثبتت فاعليتها في تحسين أداء الطلبة في مهارة المحادثة، من خلال التأكيد على الارتباط بين ما يقوله الطلبة لأنفسهم من رسائل ذاتية إما إيجابية أو سلبية، ونوعية أدائهم الشفوي.

كما يسعى التعلم بواسطة قاعدة النشاط في إطار اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة في مساعدة الطلاب لإكسابهم مهارات المحادثة التي يحتاجون إليها في مناهج اللغة الإنجليزية حيث يمكن ذلك التعلم الذاتي لدى الطالب من خلال تقنية المحادثة داخل الصف من خلال ورش عمل في مجموعات صغيرة، المحادثة، التمثيل، المناقشات العامة، التقليد وغيرها، والهدف من هذه الأنشطة هو تزويد الطلاب بالمعلومات والتطبيق والخبرة لمواجهة ما يحتاجونه للمحادثة بشكل سلس في مواقف معينة يعبر فيها الطالب عن نفسه بهذه الوسيلة من التعلم Task-Based Learning في المكان والزمان المناسبين بشكل طبيعي. (أمين، 2012).

أما المشاركة في مسرح العرائس ففيها مستوى أعلى للمحادثة باللغة الإنجليزية حيث يُعبر التلاميذ عن العرائس طبقاً لنص المسرحية أو من خلال إبداعاته التي تعتمد على ما يقدمه المعلم لطلابهم من صلاحيات متعلقة بالارتجال والإضافة لنص المسرحية، ويمثل ذلك فرصة وموقفاً للحوار والمحادثة، ويذكر بوريني (1983) أن مسرح العرائس وسيلة فعالة في تدريس مهارات اللغة الإنجليزية كلفة ثانية، إضافة إلى كونه وسيلة اقتصادية للتسلية والترفيه حيث تثري المهارات اللغوية الشفوية، كما تؤيد ذلك دراسة الللي (2016) فقد توصلت دراستها إلى فاعلية برنامج في تنمية مهارات تصميم واستخدام مسرح العرائس التعليمي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة، أثناء البرنامج التدريبي الميداني لعينة البحث.

وأعلى درجات الاستفادة من المسرح التعليمي في المحادثة يتمثل في المسرحية الحية التي يجسد الطلاب أبطالها بأنفسهم مباشرة دون عرائس، ويوظفون فيها اللغة والتفكير ولغة الجسد والاعتبارات الثقافية. ويذكر أبو حوش؛ عيد (1997) أن نجاح تمثيل الدور يعتمد على الإعداد المسبق للمادة التعليمية بحيث يتدرب الطالب على أنماط الجمل والمفردات "sentences and vocabulary" المراد استخدامها كما يتم شرح الموقف بدقة لتوظيف خيال الطالب وإبداعه في التعبير عن ذاته بالطريقة التي يراها مناسبة. وللمسرح التعليمي أهمية كبيرة على المستوى العالمي حيث تذكر (Uştuk 2017) أن المسرح التعليمي يُعد أحد أشكال المسرح التطبيقي الذي يُستخدم على نطاق واسع في تعليم لغة أجنبية ثانية أو



لغة إضافية، ويؤيد ذلك العديد من الأطر النظرية، وتشرها دراسة حالة لشركة تعليمية تطبق المسرح التعليمي في البرامج التعليمية للمدارس في شمال إيطاليا، جُمعت فيها البيانات عن طريق إجراء مقابلات مع صناع المسرح حول تجاربهم، وقد أشارت النتائج إلى أن هذه البرامج توفر تجربة تعليمية تعزز التعلم النشط للمتعلم وتضمن مشاركته.

كما يتناول Hong Minh (2016) تجربة تعليم اللغة الإنجليزية في فيتنام حيث يذكر أن اللغة الإنجليزية قُدمت لأول مرة كلفة أجنبية تم تدريسها في فيتنام في عام 1986، ولكن بعد مرور فترة طويلة لا يزال الشعب الفيتنامي يجد صعوبة في التحدث باللغة، ولتحسين كفاءة الطلاب في التحدث باللغة الإنجليزية، طورت الحكومة الفيتنامية سلسلة من الكتب المدرسية الجديدة على أساس نهج تدريس اللغة التواصلية (Communicative language teaching (CLT) وهو منهج تعليمي يعتمد على المواد التعليمية ويركز على المتعلم ويحركه التفاعل، من خلال توظيف الدراما. وقد أظهر المتعلمون تحسناً كبيراً في مؤشرات التحدث من خلال الدراسات المسرحية في جميع أنحاء العالم. ومع ذلك لم يجد نهج (CLT) نجاحاً كبيراً في فيتنام في الماضي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أسباب عدة منها تأثير الكونفوشيوسية على الثقافة الفيتنامية ونظام الامتحانات القائمة على القواعد التقليدية وعدد الطلاب في الفصل والاستخدام النادر للغة الإنجليزية في الحياة اليومية، ولتغلب على هذه التحديات تم تصميم هذا المشروع البحثي كدراسة تجريبية تطمح إلى زيادة كفاءة الطلاب في التحدث باللغة الإنجليزية باستخدام أنشطة الدراما من أجل توظيف مزايا (CLT)، مع التقليل في الوقت نفسه من آثار العوامل المثبطة السابق ذكرها، وتم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب الصف الرابع في مدرسة ريفية ابتدائية في فيتنام وقُسمت عشوائياً إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، طُبّق عليهم استبيانات لقياس مستويات التحفيز الأولية ومواقفهم لتعلم لغة أجنبية. كما تم اختبارها لتقييم مستويات الكفاءة في الكلام، كما خضعت المجموعة التجريبية لمنهج يركز على المتعلم، استناداً إلى أنشطة الدراما؛ وقد أظهرت المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً في جميع مقاييس كفاءات التحدث مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما قام جاري وراهيف (Gray, Raheve (2016 بدراسة نص تقرير مؤسسة راند "المشاركة في الفنون ترتبط بمكاسب في الرياضيات والقراءة والقدرة الإدراكية والتفكير النقدي والمهارة الكلامية" عكس تقرير صدر عام 2012 من مؤسسة National Endowment for Arts قائلاً أن "الطلاب الذين يتمتعون بخبرات غنية بالفنون في المدرسة يحققون أداءً أفضل على المستوى الأكاديمي، يصبحون أيضاً مواطنين أكثر نشاطاً وشاركاً، وتصويتاً، وتطوعاً، وعموم المشاركة بمعدلات أعلى من أقرانهم، ويؤكد ذلك على الدليل المتصاعد على أن الفنون في التعليم توفر فوائد شاملة للطلاب المحظوظين بدرجة



كافية لجعلهم جزءاً من مناهجهم الدراسية. ومع ذلك لا يزال تعليم الفنون منفصل عن مناهج المدارس العامة بمعدل يندربالخطر، ويتطلب الحل دمج المقررات الدراسية ومنها اللغة الإنجليزية أو الرياضيات أو العلوم بجانب محدد من تعليم الفنون، مثل الفن أو الموسيقى أو الفنون المسرحية؛ هذا المزج يمثل مستقبل التعليم، من خلال الاستفادة من الموظفين الحاليين وأعضاء هيئة التدريس، وهي خطة فعالة من حيث التكلفة، ويمكن أن تعمل على خفض نسبة الطلاب إلى المعلمين إلى النصف. كما يسمح ذلك بتوحد المعلمين من مختلف التخصصات ويوفر للطلاب تعليماً جيداً من شأنه إعادتهم الكامل للتعليم بعد الثانوي.

ويذكر مانفرد سيفه (2016) أن التربية المسرحية ذات أهمية متزايدة في مجال تدريس اللغات الأجنبية ويجسد ذلك علاقة التفاعل المثمرة بين المسرح والتعليم من الناحيتين العلمية والفنية، وجدير بالذكر أنه فيما يتعلق بالدول المتحدثة باللغة الألمانية والإنجليزية، شهد تدريس اللغات الأجنبية تطوراً على مدى العقدين الماضيين، وأصبح هناك توجه نحو اكتشاف الإمكانيات التربوية للنهج الأدائية واستغلالها، وبرز في هذا الصدد مجال مثير للإعجاب من الممارسات، ينبغي التمييز في إطاره بين الأشكال الأدائية الصغرى والأشكال الأدائية الكبرى. أما الأشكال الأدائية الصغرى فهي تلك الأنشطة التي يمكن تنفيذها في إطار وحدة دراسية واحدة، كتصميم وعرض الصور الثابتة وعروض التمثيل الصامت القصيرة أو الكولاج الصوتي، بينما تتجاوز الأشكال الأدائية الكبرى كالعروض المدرسية أو ورش عمل المسرح الارتجالي نطاق حدود التدريس اليومي، ومن المؤكد استمرار تلك الممارسات الأدائية الحية على الأرجح في تعزيز مجال تدريس اللغات الأجنبية على نحو فعال.

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، ومنها دراسة إبراهيم (2005)، ودراسة زهران (2011)، ودراسة الصمادي (2011)، ودراسة Bataina (2013)، ودراسة الشعبيات (2018) وغيرها.

مشكلة الدراسة:

تكمن صعوبة المحادثة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في أسباب عديدة لعل أهمها خوف الطالب من الخطأ والخجل من التحدث أمام الآخرين والتعرض للسخرية، ويدعم ذلك تحدث المعلم باللغة العربية أكثر من التحدث باللغة الإنجليزية أثناء الشرح، وقلة الممارسة وعدم تشجيع المعلم لتلاميذه مما يعقد المشكلة ويرسخها، يرتبط بذلك الاهتمام المتزايد بالأنشطة التحريرية بالحصّة على حساب تنمية مهارات القراءة والاستماع والمحادثة نظراً لطبيعة تقويم التلاميذ في هذا المقرر والذي يعتمد على اختبارات الورقة والقلم التحريرية، وكذلك لعدم كفاية الوقت المخصص للغة الإنجليزية والذي لا يتناسب مع حجم المادة الدراسية، كما يمثل عدم وجود نماذج محادثة تناسب

التلاميذ وتجذبهم نحو ممارستها، ويرتبط بذلك عدم توظيف الوسائل والمعينات التعليمية في جذب انتباه التلاميذ واكسابهم مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، وعدم بناء مواقف تيسر للطالب المحادثة بالإنجليزية وطغيان الاهتمام بالمهارات الأخرى على حساب المحادثة وعدم تدريب المعلمين على تنمية مهارات المحادثة كل على حدة مما يسهل الممارسة الهادفة والتقييم العادل، وأخيراً عدم وجود برامج علاجية للتلاميذ المتأخرين أو برامج إثرائية للتلاميذ ذوي الطلاقة اللفظية والتعبيرية في اللغة الإنجليزية. كل ذلك كان دافعاً للباحث في إيجاد حل لهذه المشكلة التي تؤثر سلباً على تحصيل التلاميذ، وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية المسرح التعليمي والدراما التعليمية وأسلوب لعب الأدوار في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب وفي ضوء نتائج تلك الدراسات استشعر الباحث الدور الذي يمكن أن يسهم به المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة لدى التلاميذ، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

- ما فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية الدولية؟

أهمية الدراسة:

1. تحديد أهم مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية والتي يمكن الاعتماد عليها في تنمية المحادثة والارتقاء بها كما تعد أساساً لتقييمها.
2. تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ مما يفيد القائمون على إعداد برامج تدريب معلمي اللغة الإنجليزية لوضعها في الاعتبار عند اختيار ووضع برامج التدريب التي يحتاجها معلمي اللغة الإنجليزية.
3. في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تُفيد المهتمين في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية للمساهمة في معالجة نواحي القصور مما يساعد على رفع المستوى الأدائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وطلاب المراحل التعليمية الأخرى.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصفوف العليا المرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير أداء ومهارات المحادثة باللغة الإنجليزية.
2. صياغة تجربة مسرحية تثري مهارات المحادثة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.



3. تقديم توصيات قد تساعد مدرسي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية في تجويد وتحسين برامج تعليم اللغة الإنجليزية.

مصطلحات الدراسة :

1. المسرح التعليمي:

تنظيم وحدات المحتوى الدراسي في شكل مواقف حوارية أقرب للمواقف الطبيعية باستخدام فنون الأداء التمثيلي، تسمح للطلاب بممارسة مهارات الحوار والمحادثة والتعبير عن الذات وتوظيف حصيلته اللغوية ولغة الجسد دون خوف أو خجل.

2. مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية:

التواصل والتعبير عن الأفكار من خلال المناقشة والحوار الفوري مع مراعاة صحة اختيار الألفاظ والتعبيرات ومراعاة قواعد اللغة والنطق بها ولغة الجسد المصاحبة للمحادثة باللغة الإنجليزية.

3. تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية الدولية:

يقصد بهم تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية الذين يدرسون باللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية الدولية الخاصة.

4. الدراسة التجريبية:

هي دراسة توظف المنهج التجريبي في الإجابة على أسئلة البحث، واختبار فرض معين، يقرر العلاقة بين متغيرين أو عاملين، وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره على المتغير التابع.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- الحدود المكانية: مدارس التعليم الدولية بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019-2020م
- الحد الموضوعي: استخدام المسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية الدولية.



إجراءات الدراسة:

مرت الدراسة الحالية بالخطوات التالية:

- (1) مراجعة الدراسات والبحوث السابقة بمجال المسرح التعليمي ومهارات المحادثة باللغة الإنجليزية.
- (2) تصميم أدوات الدراسة وضبطها وهي:
 - أ) المسرحية التعليمية باللغة الإنجليزية.
 - ب) بطاقة ملاحظة أداء التلاميذ (عينة الدراسة) في المحادثة باللغة الإنجليزية. (ملحق رقم 2)
- (3) القياس القبلي ثم تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية دون الضابطة.
- (4) القياس البعدي والتتبعي ومعالجة النتائج إحصائياً وتفسيرها.
- (5) تحديد النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الإطار النظري:

وتستعرض فيه الدراسة مفهوم مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية ووسائل تنميتها ثم مفهوم المسرح التعليمي، وأشكال المسرح التعليمي، وأهميته وخصائصه.

أولاً مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية:

ذكر تونجس وزينيتز أن مهارات التحدث يمكن اعتبارها مهارات التعبير عن المفردات، أو مهارات الإرسال (الفلاي، 1995)، وتعرفها الدراسة الحالية على أنها "التواصل والتعبير عن الأفكار من خلال المناقشة والحوار الفوري مع مراعاة صحة اختيار الألفاظ والتعبيرات ومراعاة قواعد اللغة والنطق ولغة الجسد". ويقدم (Saylor-Löof & Calman, 2000) بعض مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية والتي ستعتمد عليها الدراسة الحالية في تنمية مهارات المحادثة لدى التلاميذ وإعداد بطاقة الملاحظة لديهم، وهذه المهارات هي:

- 1- إلقاء التحية والكلمة الأولى Greetings and first-word
- 2- رد السؤال Passing back the question
- 3- التعقيب والرد السريع على السؤال Rejoinders
- 4- متابعة الأسئلة Follow up questions
- 5- الإجابات الطويلة Long answers
- 6- إنهاء المحادثة Finishing the conversation



- 7- مستوى الصوت Voice volume
8- التنغيم Intonation
9- طريقة النطق Pronunciations
10- التواصل البصري Eye Contact
11- لغة الجسد والإيماءات المناسبة Appropriate Body Language & Gestures

وسائل تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية:

يقدم عبد الله (2016) عشر وسائل لتنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية منها: استمع كثيراً، اقرأ بصوت مرتفع، شاهد الأفلام وردد الجمل، أوجد رفيقاً للتحدث إليه، تحدث في المنزل بلغتين، تحدث إلى نفسك بالإنجليزية، تحدث عبر البالتوك، تحدث مع العالم الخارجي، انشر صوتك عبر الإنترنت، اشترك في بعض الخدمات المدفوعة، ومنها: موقع كامبلي Cambly، موقع فيربلنج Verbing، موقع أي توك I talk (عبدالله، 2016).

كما تناولت دراسات عديدة التحقق من فاعلية وسائل وبرامج وأساليب تنمية مهارات اللغة الإنجليزية ومنها مهارات المحادثة وأثبتت فاعليتها، ففي دراسة نظرية لتدريس مهارات المحادثة، أكد الخانجي (1992) أهمية التفاعل الاستراتيجي في تنمية كفاءة اللغة الشفهية، أما دراسة أحمد (2007) فقد توصلت إلى فاعلية استخدام مختبر اللغة باستخدام الاستراتيجية السمعية البصرية في تطوير المهارات الكلامية في مجالات الفهم والقواعد والنطق، وتوصلت دراسة العمري (2009) إلى فاعلية المحادثة والنقاش عبر الإنترنت (online Chat) على القدرات التعبيرية باللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، أما دراسة المحناء (2009) فتوصلت إلى ضرورة منح الطلاب فرصاً للتفاعل التبادلي من حيث الاستماع والتحدث بلغة التعلم أثناء الدرس، كما توصلت دراسة Bourallaoui (2013) إلى فاعلية المواد الأصلية المستندة إلى المهام في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لطلاب اللغة الإنجليزية للأعمال التجارية، وتوصلت دراسة تركي (2013) إلى فاعلية التفكير الذاتي وإعادة الصياغة في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة Gagui (2013) إلى فاعلية المقابلة والاختبار الشفهي في تقييم مهارة الحوار باللغة الإنجليزية لدى طلبة الأعمال التجارية، كما أثبتت دراسة عبد الله (2016) أثر الدردشة الصوتية بواسطة الإنسان الآلي على تطوير أداء المحادثة في اللغة الإنجليزية وتطوير مظاهر الكلام الأربعة (اللفظ، الطلاقة اللغوية، القواعد، الكلمات)، أما دراسة المشاقبة (2018) فقد أثبتت أثر استخدام مجسمات أفلام الكارتون المتحركة على مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بالأردن، وأكدت دراسة الزهد Al-zohd (2018) أثر السرد القصصي الرقمي على مهارات

المحادثة والدافعية لدى طلبة الجامعة ، وفيما يتعلق بتقييم مهارات اللغة الشفهية يؤكد دراجي (2009) أهمية البورتوفوليو بصفته وسيلة أصيلة وبديلة للاختبار الشفوي باعتباره صالحا لقياس المهارات اللغوية من خلال قواعده الفنية وتطويرها أثناء حصص اللغة الأجنبية.

ثانياً: المسرح التعليمي:

■ مفهوم المسرح التعليمي:

نشأ المسرح التعليمي في الستينيات من القرن الماضي في بريطانيا كاستجابة مباشرة لكل من الضروريات المدرسية والمسرحية ، ومنذ ذلك الحين تطور المسرح التعليمي في أشكال وسياقات مختلفة من خلال مجموعة متنوعة رائعة من الأشكال المسرحية. (Nistor, 2019)

ومنذ أكثر من سبعين عاماً عرف Winship (1954) المسرح التعليمي على أنه ممارسة لامنهجية هامة تحظى باهتمام معظم مديري المدارس. ولا زالت حتى الآن تحظى باهتمام أكثر من معظم المدرء وتتزايد قناعاتهم بأهميته في العملية التعليمية.

كما يُعرف المسرح التعليمي بأنه ”إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغتها في قالب مسرحي لتقديمه إلى المتعلمين، داخل المؤسسات التعليمية، في إطار من عناصر الفن المسرحي بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير (حسين، ٢٠٠٥).

في حين عرف شحاته (2000) المسرح التعليمي بأنه ”إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي.

كما يُعرف المسرح التعليمي على أنه إحياء المادة العلمية وتجسيدها في صورة مسرحية تعتمد على شخصيات تنبض بالحياة والحركة لتخرج من جمود الحروف المكتوبة على صفحات الكتب. (يوسف، 2007)

كما يُعرف المسرح التعليمي على أنه وحدة كلية لا تتجزأ مكوناتها تتضمن تنظيم المحتوى التعليمي وتشكيله على هيئة مواقف في قالب مسرحي مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة ليقدّم من خلالها الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي من خلال مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات التي تشترك جميعاً في تحقيق أهداف تعليمية مرجوة (عفانة واللوح، ٢٠٠٨).

أشكال المسرح التعليمي:

من أهم أشكال المسرحية التعليمية:

1- المسرحية الكوميديّة: وهي محببة بالنسبة للتلاميذ لأنها تعالج المشكلات السلوكية في إطار من المرح والفكاهة.



- 2- المسأسة؛ وتتميز بالجدية والأحداث التي تثير الشفقة والخوف طوال أحداث المسرحية وحتى نهايتها.
- 3- المسرحية الغنائية؛ وتعتمد على مهارة التلميذ في الحفظ والإلقاء والحس الغنائي من خلال الشعر والأناشيد.

أهمية المسرح التعليمي:

يُعالج المسرح التعليمي الصعوبات التعليمية الخاصة بالقراءة من خلال الدافعية الناتجة عن رغبة المتعلم بالمشاركة في العمل المسرحي بشكل يقوده إلى إتقان قراءة النص وفهم الأفكار الواردة فيه والتي يركز عليها مؤلف النص مما يطور أسلوب القراءة لدى التلاميذ وينمي قدرتهم اللغوية من خلال إضافة مفردات جديدة إلى قاموسهم اللغوي وعلاج عيوب النطق وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة. فالمسرح يتيح للتلميذ المؤدي فرصة ممارسة القراءة في جو يقترب مما يحدث في الحياة ، وهذا يتفق مع أحدث الاتجاهات العالمية التي ترى أن تعليم القراءة للتلاميذ يكون أفضل من خلال المواقف الطبيعية (عزازي، ٢٠٠٠).

ومن الدراسات التي أكدت أهمية المسرح التعليمي دراسة الحاج (2013) ، ودراسة فقيه (2009) ، ودراسة محمد (2011) ، ودراسة صالح (2014) ، ودراسة الربابعة والحباشنة (2015) ، ودراسة الكخن (2015) ، ودراسة الكساسبة (2015) ، ودراسة سعود (2015) ، ودراسة عطية (2015) ، ودراسة عبدالباسط (2017) ، ودراسة عبد الهادي (2017) Mages (2018) ، ودراسة كما يؤكد نواصرة (2003) فاعلية المسرح المدرسي ودراما الطفل والوعي المسرحي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما استخدمت دراسة بصل (2011) المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية.

خصائص المسرح التعليمي:

لمسرح التعليمي عدة خصائص ومنها ما يلي:

- مراعاة مرحلة النمو للطلاب ومتطلباتها.
- التوازن بين الثراء اللغوي وبساطته دون ابتذالٍ أو إسفاف.
- مراعاة النواحي الإجرائية والمفاهيمية بما يناسب الفئة العمرية المستهدفة.
- أن يرتبط النص باهتمامات الطالب وواقع حياته.
- مناسبة الشخصيات لأحداث النص وللجمهور المستهدف.



الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة التي تناولت تطبيقات المسرح التعليمي في تنمية جوانب التعلم المختلفة، إضافة إلى تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، وفيما يلي استعراضاً لتلك الدراسات وكيفية استفادة الدراسة الحالية منها.

ففي دراسة نظرية لتدريس مهارات المحادثة، أكد الخانجي (1992) أهمية التفاعل الاستراتيجي في تنمية كفاءة اللغة الشفهية لدى طلاب البرنامج المكثف للغة الإنجليزية بجامعة الأردن كما أن هذا المدخل متضمن في الكتاب المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية.

كما هدفت دراسة إبراهيم (2005) إلى دراسة أثر استخدام الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة المنيا، حيث تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة طبق عليهم استبيان مهارات التعبير الشفهي، ومقياس الاتجاه نحو اللغة الفرنسية وتمثلت المعاملة التجريبية في بعض الأنشطة المسرحية، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات التعبير الشفهي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية لدى عينة البحث.

أما دراسة أحمد (2007) فهي دراسة تجريبية هدفت إلى التحقق من أثر استخدام معمل اللغة على تطوير المهارات الكلامية للطلبة، حيث تكونت عينة البحث من (36) طالباً وطالبة من طلاب السنة الثالثة بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة الموصل، طبقت عليهم استراتيجيتين إحداهما باستخدام أشرطة سمعية وأخرى سمعية بصرية، إضافة إلى اختبار مهارات التحدث، وقد أظهرت النتائج استفادة المجموعة التجريبية الثانية في مجالات الفهم والقواعد والنطق، ويدل ذلك على أن الاستراتيجية السمعية البصرية وسيلة فعالة في تدريس المحادثة.

وهدف دراسة العمري (2009) إلى دراسة أثر استخدام طريقة المحادثة والنقاش عبر الإنترنت (online Chat) على القدرات التعبيرية باللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، حيث قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تجريبية (17 طالباً و 12 طالبة) درسوا باستخدام المحادثة عبر الإنترنت مع أفراد لغتهم الأم هي اللغة الإنجليزية، أما المجموعة الضابطة فقد تكونت من 12 طالباً و 12 طالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية خمسة نصوص كتابية مختلفة في خمس حصص. وقد أظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التعبير على طلبة المجموعة الضابط، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة الذكور والإناث.

وهدفت دراسة فقيه (2009) إلى استكشاف مدى تطبيق تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التوافقية لدى مدرسي السنة الرابعة المتوسطة، في ضوء مستوى إدراك المفاهيم الأساسية للمقاربة التوافقية، والأقدمية، والتخرج في الجامعة أو في المعاهد التكنولوجية للتربية، وقد تكونت عينة البحث من (35) معلماً من مدينة ورقلة تم تقييم أدائهم في ضوء مصفوفة مستوى تطبيق مدرسي السنة الرابعة المتوسط المرسمين لإجراءات تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التوافقية، وقد أظهرت النتائج انخفاض المستوى العام لعينة الدراسة في إجراءات تدريس مهارة التحدث، وأن الفروق في ضوء جميع متغيرات البحث التصنيفية غير دالة إحصائياً.

أما دراسة المحناء (2009) فتهدف إلى تقييم تعليم مهارتي الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية كلفة أجنبية لدى معلمي اللغة بمدارس التعليم العام بالرياض، بهدف الوقوف على الطرق والأساليب التي من شأنها تطوير مهارات الاستماع والمحادثة باللغة الإنجليزية بشكل تفاعلي في البيئة السعودية، وقد اتبعت الدراسة المنهج النوعي الوصفي، باستخدام الملاحظة الصفية كأداة رئيسة في جمع البيانات لهذه الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى أن التواصل اللغوي بلغة الدراسة وتبادل الآراء والأفكار داخل القاعة الدراسية يتمركز بشكل كبير جداً حول المعلم. في حين أن الطلاب تمنح لهم فرص محدودة جداً، أو تكاد تكون معدومة للتفاعل المتبادل من حيث الاستماع والتحدث بلغة التعلم أثناء الدرس.

وتكمن أهداف دراسة زهران (2011) في دراسة مدى فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد تمثلت عينة الدراسة في (60) تلميذاً بالصف الثاني الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة. واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الفهم الاستماعي، والأنشطة الدرامية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج إلى فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة الصمادي (2011) إلى دراسة أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بالأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، طُبق عليهم (23) موقف للتحدث مع استخدام التصوير بالصوت والصورة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث مجتمعة وكل مهارة على حدة لدى عينة البحث.

كما استهدفت دراسة محمد (2011) التعرف على اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي، وذلك على عينة مكونة من (200) معلماً ومعلمة طُبق عليهم مقياس اتجاه معلمي ذوي صعوبات

التعلم نحو المسرح التعليمي وقد توصلت النتائج إلى أن اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي ذات مستوى إيجابي مرتفع.

وهدفت دراسة شيدل (Cheadle, et.al., 2012) إلى مقارنة مدى اكتساب أطفال المدارس الابتدائية المشاركين في برامج المسرح التربوي (ETP) للمعارف المتعلقة بالاكل الصحي والمعيشة النشطة والسلوكيات والاحتفاظ بها، حيث شملت عينة الدراسة (2915 طالباً من الصف الثالث أو الرابع) وتم قياس معرفة الأطفال بأربعة سلوكيات صحية باستخدام مسح موجز قبل وبعد العروض مباشرة، ثم إجراء قياس تتبعي بعد 3 أسابيع. وقد أظهرت النتائج فاعلية برامج المسرح التربوي ETP في تحسين معارف الطلبة المشاركين عن الاكل الصحي ومفاهيم المعيشة النشطة بشكل كبير ولذلك ينبغي النظر في البرامج المسرحية لإدراجها في المرحلة الابتدائية ومناهج الصحة المدرسية.

أما دراسة الحاج (2013) فقد هدفت إلى دراسة دور الخيال في المسرح التعليمي، لدى عينة من طلاب الصف الثالث الأساسي باستخدام مسرحية الغريب وقد كشف البحث عن دور المسرح الفاعل في تنمية خيال المتعلم، مما يحسن الجوانب التحصيلية ومعالجة الظواهر السلوكية.

وهدفت دراسة Bataina (2013) إلى دراسة فاعلية الأنشطة الدرامية كمتغير مستقل في تنمية مهارات التحدث لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وذلك على عينة مكونة من (69) طالباً من طلاب الصف الخامس الإعدادي، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد أثبتت النتائج فاعلية برنامج الدراسة في تنمية جميع مهارات المحادثة خاصة التكوين القواعدي ونمو المفردات. وهدفت دراسة Bourallaoui (2013) إلى دراسة فاعلية المواد الأصلية المستندة إلى المهام كمتغير مستقل ومهارات الاتصال الشفهي لطلاب اللغة الإنجليزية للأعمال التجارية كمتغير تابع، وذلك على عينة مكونة من (30) طالب ومقابلة منظمة للأساتذة في مركز المسارات المهنية بجامعة قاصدي مبراح ورقلة وقد أظهرت النتائج العلاقة الموجبة بين متغيري البحث.

أما دراسة تركي (2013) فموضوعها استراتيجيتان للتحقيق من فائدة التفكير الذاتي في تطوير مهارات التحدث وفاعلية التحدث الذاتية وهما استراتيجيتان لتوظيف مجموعة من المواصفات كأساس للتقييم الذاتي مقارنة باستراتيجية إعادة الصياغة. وقد تكونت عينة البحث من (49) طالبة من طالبات كلية العلوم بجامعة الكويت، التي تضم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد أكدت النتائج فاعلية كلا الاستراتيجيتين في تعزيز أداء الطلاب الشفهي وكذلك فعاليتهم الذاتية.

وهدفت دراسة Gagui (2013) إلى تقييم مهارة الحوار باللغة الإنجليزية لدى طلبة الأعمال التجارية، وقد تكونت الدراسة من معلمين وطلاب طبق عليهم استبيان كما أجريت مقابلات منظمة مع

المعلمين، وقد أظهرت النتائج فاعلية المقابلة والاختبار الشفهي في قياس مهارات التحدث لدى عينة البحث.

بينما هدفت دراسة صالح (2014) إلى قياس أثر المسرح التعليمي على تحصيل مادة التاريخ ومستوى الثقة بالنفس، وذلك على عينة من (48) طالباً بالصف الثاني المتوسط في مركز محافظة بغداد الكرخ باستخدام المنهج التجريبي، كما تم تكافؤ مجموعتي البحث من حيث متغيرات الثقة بالنفس والعمر الزمني والمعدل العام، والمعرفة التاريخية السابقة، ودرجة الذكاء، والمستوى التعليمي للوالدين. كما حددت المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، والخطط التدريسية، وتمثلت أدوات البحث في الاختبار التحصيلي ومقياس الثقة بالنفس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة الربابعة والحباشنة (2015) إلى دراسة فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث أي التعبير الشفهي والتحصيل الدراسي لدى طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها، حيث اشتملت عينة الدراسة على (47) طالباً وطالبة في شعبتين إحداهما تجريبية درست باستراتيجية الدراما التعليمية والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية، وقُدم اختباراً تحصيلياً في التحدث وقد أكدت النتائج فاعلية البرنامج لدى كل من البنين والبنات.

أما دراسة الكخن (2015) فقد هدفت إلى دراسة أثر تدريس التحدث بالمسرح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، حيث تكونت عينة البحث من (22) طالب، (21) طالبة بالصف السابع الأساسي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات في القياس البعدي والتتبعي فاعلية البرنامج، وعدم وجود أثر لتفاعل الجنس مع البرنامج في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى عينة البحث.

وهدف دراسة الكساسبة (2015) شبه التجريبية إلى التعرف على فاعلية التدريس بالمسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك، وتكونت عينة الدراسة من (82) طالباً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج فاعلية التدريس بالمسرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ولصالح الطالبات.

كما هدفت دراسة سعود (2015) إلى تعرف أثر استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في مدرسة البتراء الأساسية المختلطة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الثالث الأساسي قُسمن إلى

مجموعتين، تجريبية دُرست باستخدام استراتيجيات مسرح الدمى بلغ عددها 20 طالبة، وضابطة دُرست بالطريقة الاعتيادية بلغ عددها 20 طالبة. طُبّق عليهم مقياس مهارات الاستماع، وقد توصلت الدرّاسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي دُرست باستخدام مسرح الدمى.

واستهدف دراسة عطية (2015) التعرف على فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً بالمستوى الثالث من طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها بمعهد اللغويات العربية بجامعة الملك سعود، وتم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية وعددها (30) طالباً، وضابطة وعددها (30) طالباً، طُبّق عليهم قائمة مهارات التواصل الشفوي المناسبة لطلاب المستوى الثالث، كما أعد الباحث المادة التعليمية للتدريس باستخدام إستراتيجية الدراما الحوارية، واختباراً لقياس مهارات الاستماع، وبطاقة ملاحظة مهارات التحدث، وقد أسفرت نتائج البحث عن فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى الطلاب أفراد عينة البحث؛ ووجود فرق ذي دلالة إحصائية في مهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عبدالله (2016) للتحقق من أثر الدردشة الصوتية بواسطة الرجل الآلى على تطوير أداء المحادثة في اللغة الإنجليزية وتطوير مظاهر الكلام الأربعة (اللفظ، الطلاقة اللغوية، القواعد، الكلمات) لدى عينة مكونة من (16) طالب بالصف التاسع تم تقسيمهم لمجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي فاعلية البرنامج في تطوير مظاهر الكلام الأربعة.

كما هدفت دراسة عبد الباسط (2017) إلى التأكد من دور الدراما المسرحية في العملية التربوية والتعليمية من وجهة نظر (60) أخصائي مسرح، طُبّق عليهم استبيان، وتوصلت النتائج إلى استجابة الطلاب للمشاركة في أنشطة المسرح التعليمي، خاصة المسرح الكوميدي والقالب الدرامي.

أما دراسة عبد الهادي Abd-elhady (2017) فقد هدفت إلى دراسة فاعلية التدريس بالمسرح التعليمي على التحصيل الدراسي في الفقه الإسلامي لدى عينة من (60) طالباً بجامعة أم درمان قسموا لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد توصلت النتائج إلى فاعلية المسرح التعليمي في تنمية التحصيل الدراسي لدى عينة البحث.

وهدف دراسة Mages (2018) شبه التجريبية متعددة الطرق إلى دراسة أثر المشاركة في برنامج التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة (TIE) في تعزيز القراءة والكتابة، وتطور الخيال، من خلال الجمع بين التقييمات الكمية لفهم الأطفال القصصي، والرواية السردية، وتطوير المهارات والمفردات، وفهم المعتقدات الخاطئة، ومهارات الخيال مع تحليل نوعي لتنفيذ برنامج المسرح في التعليم، وقد تكونت



عينة البحث من (155) طفلاً حضرياً مسجلين في برنامج البداية الأولى. وقد لوحظ انخفاض مستوى توظيف التدخل الدرامي في المناخ الأكاديمي بسبب الاعتماد المتزايد على الأكاديميين في وضع مناهج ما قبل المدرسة مما يقلل فرص توظيف الفنون في البرنامج، وقد أشارت النتائج إلى أن إدراج مناهج الفنون المسرحية عالية الجودة يوفر تجربة مسلية للتعليم في مع توفير الدعم الأكاديمي بما يتناسب مع البرامج التقليدية.

أما دراسة المشاقبة (2018) فقد هدفت إلى دراسة أثر استخدام مجسمات أفلام الكارتون المتحركة على مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بالأردن، حيث تكونت عينة البحث من (50) طالبة بالصف الثامن الأساسي تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة كما تم تقسيم مهارات المحادثة إلى (نمو المفردات والقواعد، الأصالة والثقافة، الواقعية، المحسنات البديعية، التعبيرات الاصطلاحية، والكلام بثقة وبدون خوف). وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات في القياس البعدي والتتبعي فاعلية برنامج الدراسة في تحقيق أهدافه.

وهدفت دراسة الزهد (2018) Al-zohd إلى دراسة أثر السرد القصصي الرقمي على مهارات المحادثة والدافعية لدى طلبة الجامعة، حيث تكونت عينة البحث من (32) طالباً من متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية في جامعة آل البيت، وقد أظهرت النتائج فاعلية السرد القصصي الرقمي في تنمية مهارات المحادثة والدافعية لدى طلبة الجامعة.

كما هدفت دراسة الشعبيات (2018) إلى دراسة أثر استخدام استراتيجيات لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الرزقاء، وذلك على عينة مكونة من (84) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي، وتم استخدام المنهج التجريبي على عينة تجريبية وأخرى ضابطة، وقد أثبتت النتائج فاعلية برنامج الدراسة في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية.

تعليق على الدراسات السابقة :

أكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية المسرح التعليمي وممارساته في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، فقد توصلت دراسة إبراهيم (2005) إلى فاعلية استخدام الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات التعبير الشفهي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية، تتفق في ذلك مع نتائج دراسة زهران (2011) التي أكدت فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الصمادي (2011) التي أثبتت فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث مجتمعة وكل مهارة على حدة لدى عينة البحث، ودراسة Bataina



(2013) التي توصلت إلى فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات التحدث لطلاب اللغة الإنجليزية كلفة ثانية، خاصة التكوين القواعدي ونمو المفردات، ودراسة الشعبيات (2018) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية. كما تناولت دراسات عديدة التحقق من فاعلية وسائل وبرامج وأساليب تنمية مهارات اللغة الإنجليزية ومنها مهارات المحادثة وأثبتت فاعليتها، ففي دراسة نظرية لتدريس مهارات المحادثة، أكد الخانجي (1992) أهمية التفاعل الاستراتيجي في تنمية كفاءة اللغة الشفهية، أما دراسة أحمد (2007) فقد توصلت إلى فاعلية استخدام مختبر اللغة باستخدام الاستراتيجية السمعية البصرية في تطوير المهارات الكلامية في مجالات الفهم والقواعد والنطق، وتوصلت دراسة العمري (2009) إلى فاعلية المحادثة والنقاش عبر الإنترنت (online Chat) على القدرات التعبيرية باللغة الإنجليزية كلفة أجنبية، أما دراسة المحناء (2009) فتوصلت إلى ضرورة منح الطلاب فرصاً للتفاعل التبادلي من حيث الاستماع والتحدث بلغة التعلم أثناء الدرس، كما توصلت دراسة Bourallaoui (2013) إلى فاعلية المواد الأصلية المستندة إلى المهام في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لطلاب اللغة الإنجليزية للأعمال التجارية، وتوصلت دراسة تركي (2013) إلى فاعلية التفكير الذاتي وإعادة الصياغة في تطوير مهارات التحدث باللغة الإنجليزية، وهدفت دراسة جاجي (2013) Gagui إلى فاعلية المقابلة والاختبار الشفهي في تقييم مهارة الحوار باللغة الإنجليزية لدى طلبة الأعمال التجارية، كما أثبتت دراسة عبدالله (2016) أثر الدردشة الصوتية بواسطة الرجل الألى على تطوير أداء المحادثة في اللغة الإنجليزية وتطوير مظاهر الكلام الأربعة (اللفظ، الطلاقة اللغوية، القواعد، الكلمات)، أما دراسة المشاقبة (2018) فقد أثبتت أثر استخدام مجسمات أفلام الكارتون المتحركة على مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بالأردن، وأكدت دراسة الزهد (2018) Al-zohd أثر السرد القصصي الرقمي على مهارات المحادثة والدافعية لدى طلبة الجامعة.

ومن الدراسات التي أكدت أهمية المسرح التعليمي دراسة الحاج (2013) فقد توصلت إلى دور المسرح الفاعل في تنمية خيال المتعلم، مما يحسن الجوانب التحصيلية ومعالجة المظاهر السلوكية، كما توصلت دراسة فقيه (2009) إلى ضرورة تدريب المعلمين على مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية، وتوصلت دراسة محمد (2011) إلى أن اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم نحو المسرح التعليمي ذات مستوى إيجابي مرتفع، كما توصلت دراسة صالح (2014) إلى فاعلية المسرح التعليمي على تحصيل مادة التاريخ ومستوى الثقة بالنفس، وتوصلت دراسة الربابعة والجباشنة (2015) إلى فاعلية استخدام الدراما التعليمية في تنمية مهارة التحدث أي التعبير الشفهي والتحصيل الدراسي لدى



طلبة اللغة العربية غير الناطقين بها، كما توصلت دراسة الكخن (2015) إلى فاعلية تدريس التحدث بالمرح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وتوصلت دراسة الكسابية (2015) إلى فاعلية التدريس بالمرح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك، كما توصلت دراسة سعود (2015) إلى فاعلية استخدام مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع، وتوصلت دراسة عطية (2015) إلى فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، وتوصلت دراسة عبدالباسط (2017) إلى استجابة التلاميذ للمشاركة في أنشطة المسرح التعليمي، خاصة المسرح الكوميدي والقالب الدرامي، كما أثبتت دراسة عبد الهادي Abd-elhady (2017) فاعلية التدريس بالمرح التعليمي على التحصيل الدراسي في الفقه الإسلامي، وتوصلت دراسة Mages (2018) إلى أهمية توظيف التدخل الدرامي في المناخ الأكاديمي وإدراج مناهج الفنون المسرحية عالية الجودة في البرامج التعليمية.

فروض الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسات السابقة تفترض الدراسة الحالية مجموعة من الفروض كالتالي :

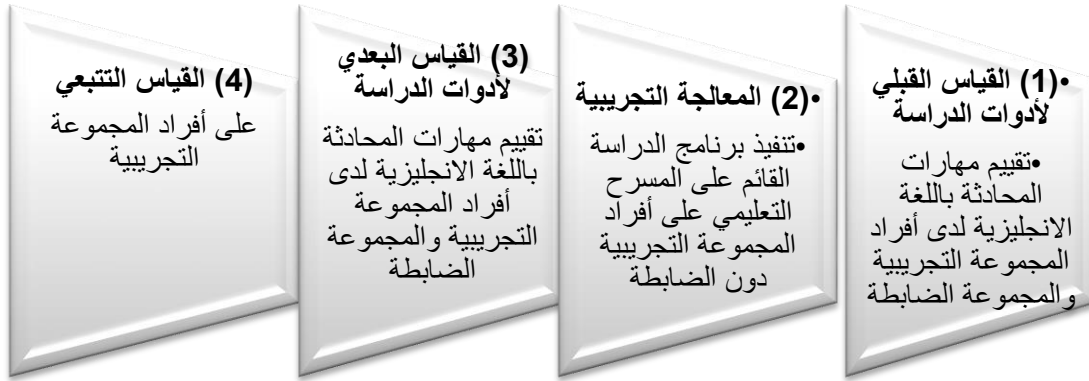
- 1- الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة مهارات المحادثة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- 2- الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على قائمة مهارات المحادثة وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- 3- الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة مهارات المحادثة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

فيما يلي تتناول الدراسة الحالية منهج وإجراءات تنفيذ الجانب العملي للدراسة من حيث: تحديد متغيرات الدراسة، ومنهج الدراسة والتصميم التجريبي، واختيار عينة الدراسة، كما يتناول كيفية تقنين أدوات الدراسة وبناء البرنامج وتنفيذ تجربة الدراسة من حيث: التطبيق القبلي للأدوات وتنفيذ البرنامج المقترح، والتطبيق البعدي والتتبعي للأدوات.

أولاً: منهج الدراسة ومتغيراتها والتصميم التجريبي:

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، استخدم الباحث المنهج التجريبي للكشف عن فاعلية المسرح التعليمي (كمتغير مستقل) في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية (كمتغير تابع) لدى تلاميذ الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية، وذلك من خلال التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين، واختبار قبلي واختبار بعدي Randomized Control-two Group Pretest-Posttest Design، حيث يُعد التصميم القائم على القياس القبلي- البعدي مناسب لبرامج التعليم القائم على الكفايات (صلاح الدين علام). كما أجرى الباحث القياس التتبعي على المجموعة التجريبية بعد إجراء القياس البعدي بشهر تقريبا، ويوضح شكل (1) التصميم التجريبي للدراسة الحالية:



شكل (1) التصميم التجريبي للدراسة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تحليل بيانات الدراسة الحالية باستخدام اختبار ولكسون "Wilcoxon (W)" ومان- ويتني Mann-Whitney (U) للكشف عن دلالة الفروق بين درجات العينات الصغيرة وهو اختبار لبارامترية يستخدم في حساب دلالة الفروق بين المتوسطات فهو يصلح للمجموعات المتكافئة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (20) تلميذا من تلاميذ الصفوف العليا (الصف الرابع والخامس والسادس) بالمرحلة الابتدائية بمدرسة فجر الشمال الدولية بمدينة عرعر بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (11.7 - 12.8) سنة، بمتوسط 12.2، وانحراف

معياري (1.9+-) تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية (10 تلاميذ) والأخرى ضابطة (10 تلاميذ).

وقد قام الباحث بالتأكد من تجانس مجموعتي عينة الدراسة قبل تطبيق برنامج المسرح التعليمي باستخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة تقييم مهارات المحادثة، ويوضح جدول (2) نتائج هذا الاختبار:

جدول (1) نتائج اختبار مان وتني Mann-Whitney للفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية في المسرح التعليمي

م	مهارات المحادثة في المسرحية التعليمية	المجموعة	متوسط الرتب	U	الدالة
1	Greetings and first word إلقاء التحية والكلمة الأولى	التجريبية	10.95	-.382	غير دالة
		الضابطة	10.05		
2	Starting the conversation	التجريبية	10.05	-.548	غير دالة
		الضابطة	10.95		
3	Passing back the question رد السؤال	التجريبية	11.50	-.951	غير دالة
		الضابطة	9.50		
4	Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال	التجريبية	10.50	.000	غير دالة
		الضابطة	10.50		
5	Follow up questions متابعة الأسئلة	التجريبية	11.20	-.602	غير دالة
		الضابطة	9.80		
6	Long answers الإجابات المطولة	التجريبية	10.50	.000	غير دالة
		الضابطة	10.50		
7	Finishing the conversation إنهاء المحادثة	التجريبية	11.30	-.702	غير دالة
		الضابطة	9.70		
8	Voice volume مستوى الصوت	التجريبية	10.25	-.215	غير دالة
		الضابطة	10.75		
9	Intonation التنغيم	التجريبية	10.40	-.083	غير دالة
		الضابطة	10.60		
10	Pronunciations طريقة النطق	التجريبية	10.05	-.376	غير دالة
		الضابطة	10.95		
11	Eye Contact التواصل البصري	التجريبية	11.00	-.457	غير دالة
		الضابطة	10.00		
12	Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة	التجريبية	10.35	-.132	غير دالة
		الضابطة	10.65		
13	Total	التجريبية	10.55	-.038	غير دالة
		الضابطة	10.45		



يتضح من جدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة مهارات المحادثة، مما يعني التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة وأن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ناتجة عن تأثير المتغير المستقل في الدراسة الحالية وهو المسرح التعليمي.

أدوات الدراسة:

أولاً: المسرحية التعليمية:

ضمن دليل النصوص المسرحية التعليمية الفائزة لعام 2013 Manual of Scripts for 2013 تم اختيار مسرحية تعليمية بعنوان "أرقام الجني الصغير Elf Numbers" من تأليف الكاتبة الرومانية "ماريلينا فيوكو" وهي مدرسة رياضيات بالمرحلة الابتدائية، وتتمثل شخصيات المسرحية في الجني الصغير والطفل أندروا وثلاث شخصيات أخرى أحدهما مصري وآخر هندي وثالث يوناني، يدور بينهم حوار تمثيلي يشمل على معلومات حسابية عن تطور الأرقام وعلوم الحساب عبر الحضارات المختلفة: المصرية واليونانية والرومانية وحضارات بلاد الشرق، وقد كتبت المسرحية التعليمية في ثلاث صفحات ونصف*.

قائمة ملاحظة مهارات المحادثة:

استخدم الباحث بطاقة ملاحظة لقائمة مهارات المحادثة كأداة ووسيلة ملائمة لملاحظة أداء التلاميذ في مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، حيث يتم عن طريقها ملاحظة أداء الطالب والحكم عليه بصورة موضوعية وعن قرب وقد تم بناء أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة مهارات المحادثة) وفقاً للخطوات التالية:

١- تحديد مصادر بناء بطاقة الملاحظة:

أعد الباحث قائمة بمهارات المحادثة، وتم تحديد القائمة اعتماداً على:

- أ- القوائم المعدة سابقاً ومنها قائمة (Saylor-Löof, C.& Calman, 2000). - (ملحق رقم 1)
- ب- ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة من مهارات المحادثة والتي تم استعراضها في الإطار النظري للدراسة.

ج- آراء بعض المتخصصين في مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية.

* الدليل الكامل للمسرحيات التعليمية الفائزة لعام 2013 والنص المسرحي المطبق في الدراسة الحالية متاح على: <http://www.le-math.eu/assets/files/Script%20Competition/MathScript.pdf>

٢ - بطاقة الملاحظة في صورتها الأولى:

في ضوء مصادر بناء بطاقة الملاحظة السابق ذكرها، أمكن جمع عدد من المهارات اللازمة للمحادثة، وقد اشتملت على (12) مهارة تم عرضها على المحكمين، على أن يتم تعديل وإضافة وحذف ما تسفر عنه آراء المحكمين، مسقطاً المهارة التي لم تحصل على نسبة ٥٠% فأكثر من اتفاق المحكمين على إمكانية ملاحظتها، أو انخفاض درجة أهميتها (ضعيف). ويوضح جدول (2) نسب اتفاق المحكمين.

جدول (2) نسب اتفاق المحكمين لقائمة ملاحظة مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية في المسرح التعليمي

م	مهارات المحادثة في المسرحية التعليمية	نسبة الاتفاق	م	المهارة	نسبة الاتفاق
1	Greetings and first word إلقاء التحية والكلمة الأولى	%100	7	Finishing the conversation إنهاء المحادثة	%100
2	Starting the conversation بدء المحادثة	%90	8	Voice volume مستوى الصوت	%90
3	Passing back the question رد السؤال	%90	9	Intonation التنغيم	%90
4	Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال	%100	10	Pronunciations طريقة النطق	%100
5	Follow up questions متابعة الأسئلة	%100	11	Eye Contact التواصل البصري	%90
6	Long answers الإجابات المطولة	%100	12	Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة	%80

يتضح من جدول ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على قائمة ملاحظة مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية التي حددها الباحث في الدراسة الحالية.

حساب صدق قائمة ملاحظة مهارات المحادثة:

تم التأكد من صدق المحكمين لقائمة ملاحظة مهارات المحادثة كما في جدول (2)، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للقائمة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للقائمة، ويوضح جدول (4) النتائج.

جدول (4) معاملات الارتباط بين مهارات قائمة ملاحظة مهارات المحادثة والدرجة الكلية للقائمة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0.865**	4	0.845**	7	0.854**	10	0.678**



0.655**	11	0.765**	8	0.920**	5	0789**	2
754**	12	0.664**	9	0.831**	6	0.796**	3

يتضح من جدول (4) ارتفاع معاملات الارتباط ودلالاتها لجميع مهارات قائمة ملاحظة مهارات المحادثة، مما يعني التأكد من صدق الاتساق الداخلي للقائمة.

حساب ثبات قائمة ملاحظة مهارات المحادثة:

قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية بلغ عددها (١٠) تلاميذ تم اختيارهم بشكل عشوائي منتظم من مجتمع الدراسة، وقام الباحث بملاحظة أدائهم مرتين، يفصل بين كل ملاحظة وأخرى أسبوعين، وفقاً لقياس متدرج:

(not good=1 2 = 50/50 3=OK 4= good 5= excellent (Total score= 60)

وتم حساب معامل الارتباط بين التقييمين فكان دالاً عند مستوى دلالة .87.25، مما يعني ثبات البطاقة في تقييم أداء التلاميذ في المحادثة.

وبحساب معامل الثبات للاختبار بطريقة ألفا لكرونباخ، جاءت قيمته 0.866 ويعتبر معامل ثبات مرتفع ومطمئن لاستخدام بطاقة الملاحظة، ودال على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة، وبانتهاء هذه الخطوة أصبحت أداة الدراسة (قائمة ملاحظة مهارات المحادثة) جاهزة لاستخدامها في قياس مستوى أداء تلاميذ المرحلة الابتدائية في المحادثة باللغة الإنجليزية.

نتائج الدراسة:

أولاً: التحقق من صحة الفرض الأول وينص على:

■ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على قائمة مهارات المحادثة في القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار مان ويتني Mann-Whitney على درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على قائمة تقييم مهارات المحادثة في القياس البعدي، ويوضح جدول (5) النتائج:

جدول (5) نتائج اختبار مان ويتني Mann-Whitney للفروق بين درجات المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس البعدي على قائمة مهارات المحادثة في المسرح التعليمي

م	مهارات المحادثة في المسرحية التعليمية	المجموعة	متوسط الرتب	U	مستوى الدلالة
1	Greetings and first word	التجريبية	15.00	-3.537	0.000

		6.00	الضابطة	إلقاء التحية والكلمة الأولى	
0.000	-3.899	15.50	التجريبية	Starting the conversation بدء المحادثة	2
		5.50	الضابطة		
0.000	-3.505	14.95	التجريبية	Passing back the question رد السؤال	3
		6.05	الضابطة		
0.001	-3.477	14.95	التجريبية	Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال	4
		6.05	الضابطة		
0.002	-3.087	14.45	التجريبية	Follow up questions متابعة الأسئلة	5
		6.55	الضابطة		
0.001	60.500	14.95	التجريبية	Long answers الإجابات المطولة	6
		6.05	الضابطة		
0.001	-3.218	14.60	التجريبية	Finishing the conversation إنهاء المحادثة	7
		6.40	الضابطة		
0.001	-3.479	14.90	التجريبية	Voice volume مستوى الصوت	8
		6.10	الضابطة		
0.002	-3.158	14.45	التجريبية	Intonation التنغيم	9
		6.55	الضابطة		
0.001	-3.426	14.85	التجريبية	Pronunciations طريقة النطق	10
		6.15	الضابطة		
0.000	-3.806	15.35	التجريبية	Eye Contact التواصل البصري	11
		5.65	الضابطة		
0.001	-3.455	14.85	التجريبية	Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة	12
		6.15	الضابطة		
0.000	-3.785	15.50	التجريبية	Total المجموع	
		5.50	الضابطة		

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة مهارات المحادثة، مما يعني التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة وأن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ناتجة عن تأثير المتغير المستقل في الدراسة الحالية وهو المسرح التعليمي.

ثانياً: التحقق من صحة الفرض الثاني وينص على:

■ توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على قائمة مهارات المحادثة وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار ويلكوكسون للفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على قائمة مهارات المحادثة، ويوضح جدول (6) النتائج.

جدول (6) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي على قائمة مهارات المحادثة باللفة الإنجليزية في المسرح التعليمي

م	مهارات المحادثة في المسرحية التعليمية	المجموعة	متوسط الرتب	Z	مستوى الدلالة
1	Greetings and first word إلقاء التحية والكلمة الأولى	التجريبية قبلي	0.00	-2.850a	0.004
		التجريبية بعدي	5.50		
2	Starting the conversation بدء المحادثة	التجريبية قبلي	0.00	-2.877a	.0040
		التجريبية بعدي	5.50		
3	Passing back the question رد السؤال	التجريبية قبلي	0.00	-2.850a	.0040
		التجريبية بعدي	5.50		
4	Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال	التجريبية قبلي	0.00	-2.719a	0.007
		التجريبية بعدي	5.50		
5	Follow up questions متابعة الأسئلة	التجريبية قبلي	0.00	-2.588a	0.010
		التجريبية بعدي	4.50		
6	Long answers الإجابات المطولة	التجريبية قبلي	0.00	-2.699a	.0070
		التجريبية بعدي	5.00		
7	Finishing the conversation إنهاء المحادثة	التجريبية قبلي	0.00	-2.719a	.0070
		التجريبية بعدي	5.00		
8	Voice volume مستوى الصوت	التجريبية قبلي	0.00	-2.694a	0.007
		التجريبية بعدي	5.00		
9	Intonation التنغيم	التجريبية قبلي	0.00	-2.859a	0.004
		التجريبية بعدي	5.50		
10	Pronunciations طريقة النطق	التجريبية قبلي	0.00	-2.565a	0.010
		التجريبية بعدي	4.50		
11	Eye Contact التواصل البصري	التجريبية قبلي	0.00	-2.859a	0.004
		التجريبية بعدي	5.50		
12	Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة	التجريبية قبلي	3.00	-2.547a	0.011
		التجريبية بعدي	5.78		
	Total المجموع	التجريبية قبلي	.000	-2.805a	0.005
		التجريبية بعدي	5.50		

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة مهارات المحادثة، مما يعني التأكد من تجانس مجموعتي الدراسة وأن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ناتجة عن تأثير المتغير المستقل في الدراسة الحالية وهو المسرح التعليمي.

ثالثاً: التحقق من صحة الفرض الثالث وينص على:

▪ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة مهارات المحادثة.

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي، ورتب درجات نفس المجموعة التجريبية في القياس التتبعي (ن=10) على قائمة مهارات المحادثة، باستخدام اختبار رتب إشارات المجموعات المتزاوجة ويلكوسون للكشف عن قيمة (Z) وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار ويلكوسون للفروق في أداء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

على قائمة مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية في المسرح التعليمي

م	مهارات المحادثة في المسرحية التعليمية	المجموعة	متوسط الرتب	Z	مستوى الدلالة
1	Greetings and first word إلقاء التحية والكلمة الأولى	التجريبية بعدي	3.50	.000a	1.000
		التجريبية تتبعي	3.50		
2	Starting the conversation بدء المحادثة	التجريبية بعدي	1.50	.000a	1.000
		التجريبية تتبعي	1.50		
3	Passing back the question رد السؤال	التجريبية بعدي	2.00	-.577b	.564
		التجريبية تتبعي	2.00		
4	Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال	التجريبية بعدي	3.00	.000a	1.000
		التجريبية تتبعي	1.50		
5	Follow up questions متابعة الأسئلة	التجريبية بعدي	1.50	-.816b	.414
		التجريبية تتبعي	2.25		
6	Long answers الإجابات المطولة	التجريبية بعدي	2.00	-.577c	.564
		التجريبية تتبعي	2.00		
7	Finishing the conversation إنهاء المحادثة	التجريبية بعدي	2.00	-.577c	.564
		التجريبية تتبعي	2.00		

.564	-.577c	2.00	التجريبية بعدي	Voice volume مستوى الصوت	8
		2.00	التجريبية تتبعي		
.317	-1.000c	2.50	التجريبية بعدي	Intonation التنغيم	9
		2.50	التجريبية تتبعي		
.157	-1.414c	1.50	التجريبية بعدي	Pronunciations طريقة النطق	10
		.00	التجريبية تتبعي		
.180	-1.342a	1.50	التجريبية بعدي	Eye Contact التواصل البصري	11
		.00	التجريبية تتبعي		
.257	-1.134b	2.00	التجريبية بعدي	Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة	12
		2.67	التجريبية تتبعي		
.917	-.104a	4.75	التجريبية بعدي	Total المجموع	
		6.62	التجريبية تتبعي		

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة مهارات المحادثة، مما يعني التأكد من الفاعلية الممتدة للمسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة لدى عينة الدراسة.

مناقشة النتائج والاستنتاجات:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى الفاعلية الداخلية والخارجية والممتدة للمسرح التعليمي في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ويتفق ذلك مع ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي اتفقت على فاعلية المسرح التعليمي وممارساته في تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية، ومنها دراسة إبراهيم (2005) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الأنشطة المسرحية في تنمية مهارات التعبير الشفهي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية، تتفق في ذلك مع نتائج دراسة زهران (2011) التي أكدت فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الصمادي (2011) التي أثبتت فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين مهارات التحدث مجتمعة وكل مهارة على حدة لدى عينة الدراسة، ودراسة Bataina (2013) التي توصلت إلى فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية مهارات التحدث لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، خاصة التكوين القواعدي ونمو المفردات، ودراسة الشعبيات (2018) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما يقدمه المسرح التعليمي من مميزات وخصائص عدة منها مراعاة المرحلة النمائية للتلاميذ ومتطلباتها وتوظيف مهاراتهم وطاقتهم في التعبير عن ذاتهم وعن شخصياتهم باللغة الإنجليزية، والتوازن بين الثراء اللغوي وبساطته دون تقعر أو إسفاف، ومراعاة النواحي الإجرائية والمفاهيمية بما يناسب الفئة المستهدفة، وارتباط نص المسرحية باهتمامات الطالب وواقع حياته، ومناسبة الشخصيات لأحداث النص وعينة الدراسة.

كما يفسر ذلك في ضوء الارتباط الكبير لمجموعة المهارات التي تناولتها الدراسة بمهارة المحادثة باللغة الإنجليزية والتي اعتمدت عليها أدوات الدراسة الحالية ، كما تتوافق هذه المهارات مع مراحل وجوانب المحادثة وهي مهارة إلقاء التحية والكلمة الأولى Greetings and first word ، ومهارة رد السؤال Passing back the question ، والتعقيب والرد السريع على السؤال Rejoinders ، ومتابعة الأسئلة Follow up questions ، والإجابات المطولة Long answers ، وإنهاء المحادثة Finishing the conversation ، إضافة إلى طريقة تنفيذ هذه المهارات من خلال مستوى الصوت المناسب Voice volume ، ومراعاة التنغيم Intonation طبقاً لمحتوى النص لإيصال المعنى والشعور، النطق Pronunciations السليم للكلمات والجمل، التواصل البصري Eye Contact الجيد الذي يعد من أهم مهارات الاتصال، إضافة إلى توظيف مهارات لغة الجسد والإيماءات المناسبة Appropriate Body Language & Gestures التي تتوافق مع النص والثقافة المحلية.

وتستنتج الدراسة بذلك الدور الذي تلعبه الأنشطة المدرسية بوجه عام ونشاط المسرح المدرسي بوجه خاص، الأمر الذي يدعو إلى تفعيل ذلك النشاط الذي أثبتت الدراسات أنه يلعب دوراً هاماً في دعم المناهج والمقررات الدراسية ورفع قدرات التلاميذ واكتسابهم المهارات المختلفة ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، وقد أوصت حكومة المملكة العربية السعودية في رؤيتها 2030 على أهمية تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية باعتبارها ركناً أساسياً من أركان بناء جوانب الشخصية الإنسانية والمواطن الصالح. كما أوصت بضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة لبعض الدول التي لها سابق خبرة في هذا المجال. ولما كانت مصر من الدول التي لها خبرة كبيرة في إعداد المعلم النوعي في الإعلام التربوي بمجالاته المختلفة في المسرح التربوي والإذاعة والصحافة المدرسية وذلك ضمن خريجي كليات التربية النوعية بمصر والذي يكون مسؤولاً بدوره عن تنفيذ تلك الأنشطة الإعلامية داخل المدارس، تؤكد الدراسة على أهمية دعم وتطوير برامج تأهيل وتدريب المعلم النوعي الذي يتخرج كأخصائي مسؤول عن ممارسة أنشطة الإعلام المدرسي المختلفة بما يضمن جودة الخريجين بما يلبي سوق العمل في مصر وخارجها.

توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة تقدم الدراسة التوصيات التالية :

- 1- تضمين المسرح التعليمي ضمن خطة الأنشطة اللامنهجية لمقررات اللغة الإنجليزية.
- 2- تضمين مهارات تصميم وتنفيذ المسرح التعليمي في برامج إعداد المعلم بمراحل التعليم المختلفة.
- 3- توفير أخصائي مسرح تعليمي بكل مدرسة بالتعاون مع المعلمين في إنتاج المسرحيات التعليمية.
- 4- تطبيق المسرح التعليمي في معالجة مقررات دراسية أخرى كالفيزياء والإحصاء والكيمياء واللغة الإنجليزية وغيرها.
- 5- تفعيل تجربة المسرح التعليمي في علاج ذوي الخجل وذوي المشكلات السلوكية حيث لاحظ الباحث تحسن في أداء التلاميذ المشاركين والذين يعانون من هذه المشكلات.
- 6- تطبيق تجربة الدراسة في مدارس الطالبات ومقارنة النتائج والاستنتاجات.
- 7- توظيف التلاميذ الموهوبين في الأداء المسرحي في أداء المسرحيات التعليمية لصقل مواهبهم واستثمار طاقاتهم.
- 8- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بتطبيق تجربتها في المدارس الحكومية التي تقوم بالتدريس باللغة العربية، من خلال تقديم عروض مسرحية تعليمية باللغتين العربية والإنجليزية.
- 9- تطبيق تجربة الدراسة في المدارس المصرية (موطن الباحث) والاستفادة من نتائجها في تعزيز مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية لدى الطلاب في مختلف مراحل التعليم الأساسي.

دراسات وبحوث مقترحة :

- 1- دراسة العلاقة بين مهارات المحادثة وبعض المتغيرات الشخصية ومنها الثقة بالذات والثبات الانفعالي.
- 2- دراسة العلاقة بين المسرح التعليمي وتنمية القدرات الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- دراسة عن تنمية مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية في ضوء المحادثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- 4- دراسة عن تطبيقات المسرح التعليمي في حل المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 5- دراسة عن أثر المسرح التعليمي في التغلب على صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية في المدارس الحكومية.



المراجع:

- إبراهيم، عادل توفيق (2005). أثر استخدام الأنشطة المسرحية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي والاتجاه نحو اللغة الفرنسية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية جامعة المنيا. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (41).
- أبو حوش، عويد عوض؛ عيد، محمد رجب الحاج (1997). تمثيل الأدوار في تعليم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية. *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، 28-24 (3) 38
- أبو طقة، محمد فرج (2009). تنمية مهارات التحدث باللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها. *مجلة جامعة سيها للعلوم الإنسانية*، جامعة سيها، 8، (1)، 10-16
- أحمد، حسين علي، قاسم، أسماء يحيى (2007). أثر استخدام مختبر اللغة على تطوير المهارات الكلامية للطلبة: دراسة تجريبية. *آداب الرافلدين*، جامعة الموصل - كلية الآداب، (46)، 270 – 253
- أمين، عبد الرحمن عبد الملك (2012). مفهوم التعلم بواسطة قاعدة النشاط في إطار اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر - كلية التربية، 2(151)، 64 – 650
- البرازي، مبارك عواد (2015) تطوير المسرح التربوي بدولة الكويت في ضوء مدخل الجودة الشاملة. *مجلة المعرفة التربوية*، الجمعية المصرية لأصول التربية، 3(6)، 320 – 273
- بصل، سلوى حسن محمد (2011). فاعلية المسرح التعليمي في تنمية بعض مهارات الإلقاء لدى الطلاب المعلمين بشعبة اللغة العربية بكلية التربية، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (119)، 19 – 238
- بوالقرا، مريم (2016). حديث الذات الإيجابي: كإستراتيجية تحفيزية لإدارة الذات غير المستغلة على المستوى الجامعي وتأثيره على الأداء الشفهي للطلاب، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة منتوري قسنطينة، (45)، 7 – 94
- بوريني، محمد خير (1983). استعمال الدمى في تدريس اللغة الإنجليزية. *رسالة المعلم*، وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي، 24(1)، 6 – 69.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



- تركي، شيماء (2013). تأثير استراتيجيتين بديلتين للتفكير الذاتي على تنمية قدرات الطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية (Efl) وفعاليتهم الذاتية المدركة. *المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 28*(109)، 11-15.
- الحاج، عاطف خالد محمد (2013). دور الخيال في المسرح التعليمي. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النيلين، السودان.*
- حسين، كمال الدين (2005). *المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق*. الدار المصرية اللبنانية.
- الخانجي، رجائي الرشيد (1992). مدخل نظري لتدريس مهارات المحادثة. آداب الرفادين، جامعة الموصل - كلية الآداب، (23)، 1-28.
- درابي، صالح (2009). استخدام البورتوفوليو كوسيلة أصيلة وبديلة للاختبار الشفوي. *مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، (32)*، 129 – 136.
- الربابعة، إبراهيم حسن؛ الجباشنة، فتيبة يوسف (2015) أثر الدراما التعليمية في تنمية مهارات التحدث (التعبير الشفهي) وتحسين التحصيل لدى طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها، *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، 42*(3)، 629-643.
- زهران، فاتن عبد الله عبد الله (2011). فاعلية استخدام أنشطة درامية مقترحة لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجستير غير منشورة. مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية. جامعة القاهرة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة.*
- سعود، حنان عزيز (2015). أثر استخدام استراتيجية مسرح الدمى في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الأساسي في الأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.*
- شحاته، حسن. (2000). *النشاط المدرسي*. (ط 6) القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشعبيات، فاطمة محمود خليل (2018). أثر استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الخامس الأساسي في الزرقاء. *رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.*
- صالح، سحر سعيد (2014). أثر المسرح التعليمي على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في التاريخ وثقافة بالنفس. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية، (1)*، 38-41.



الصمادي، علي محمد يوسف (2011). أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. *رسالة دكتوراه غير*

منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الباسط، روجية محمد (2017). دور الدراما المسرحية في العملية التربوية والتعليمية. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،

(191)، 49 – 94

عبد الله، عمر (2016). *10 وسائل لممارسة التحدث بالإنجليزية وتطوير مهارة الـ (Speaking)* تم

استرجاعه في 2019/11/1 من الرابط: <https://english-pt.com/blog/33>

عبد الله، موفق عايد (2016). أثر الدردشة الصوتية بواسطة الرجل الألى على تطوير أداء المحادثة في اللغة الإنجليزية عند الطلبة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة آل

البيت، الأردن.

عزازي، سلوى. (2000) فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه (2015). فاعلية إستراتيجية الدراما الحوارية في تنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب اللغة العربية غير الناطقين بها. *المجلة التربوية*،

جامعة سوهاج - كلية التربية، 14، 1-35

عفانة، عزو، واللوح، احمد (2008). *التدريس المسرح*. دار المسيرة: عمان.

العمرى، أكرم محمود؛ عبد الرحمن، عبد الله (2009). أثر استخدام طريقة المحادثة والنقاش عبر الإنترنت على القدرات التعبيرية لدى طلبة الصف العاشر الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية

بوصفها لغة أجنبية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي،

(10) 33-52

فقيه، خواجه بن عمر (2009). مستوى تطبيق إجراءات تدريس مهارة التحدث باللغة الإنجليزية وفق المقاربة التواصلية، دراسة ميدانية على المدرسين المرشحين في السنة الرابعة متوسط بمدينة

ورقلة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح

الجزائر.



مجلة البحث في التربية وعلم النفس

كلية التربية – جامعة المنيا

كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم



الفلاني، إبراهيم صالح (1995). العنوان: العلاقة بين مهارات اللغة الإنجليزية منظور شمولي لتعليم

اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية. *مجلة التربية*، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة

والعلوم، 24 (114)، 9-121

الكخن، أمين بدر (2015). أثر تدريس التحدث بالمرسح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير

الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، " *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة

العلوم الإسلامية العالمية، عمان، 2015. مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/860618>

الكساسبة، خالد مهدي (2015). فاعلية التدريس بالمرسح التعليمي في تحصيل طلبة الصف الثامن

الأساسي من قواعد اللغة العربية في محافظة الكرك. *رسالة ماجستير غير منشورة*، عمادة

الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

اللي، ساهر مصطفى إبراهيم (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات تصميم واستخدام

المرسح التعليمي لدى الطالبات الملمات في الجامعة الإسلامية بغزة (*رسالة ماجستير غير*

منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، مسترجع من

<https://search.mandumah.com/Record/766279>

مانفر شفه (2016). *دور المرسح في تدريس اللغات الأجنبية التعليم والتعلم بالذهن والقلب واليد*

والقدم. (ترجمة هبة شلبي)، معهد جوتة ج.م.، تم استرجاعه في 2019/11/1م من على

الرابط:

<https://www.goethe.de/ins/eg/ar/spr/mag/20866409.html>

محمد، قيس إبراهيم (2011). اتجاهات معلمي تلامذة ذوي صعوبات التعلم نحو المرسح التعليمي. *مجلة*

كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات للعلوم

الإنسانية، 5 (9)، 165-182

الحنساء، عايض بن ضاوي (2009). تطوير مهارات الاستماع والمحادثة بشكل تفاعلي لدى متعلمي اللغة

الإنجليزية: دراسة تحليلية من واقع البيئة السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - عمادة البحث العلمي، (11)، 43-2

المشاقبة، أنوار زياد محمد (2018). أثر استخدام مجسمات أفلام الكارتون المتحركة على مهارات التحدث

والداعية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية كلفة ثانية بالأردن. *رسالة ماجستير غير منشورة*،

كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.



نواصرة، جمال (2003). *أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل: النظرية والتطبيق*. عالم الكتب الحديث: القاهرة.

يوسف، فاطمة (2007). *مسرح المناهج*. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.

Abd-Elhady, Khaled Ibrahim Mohamed (2017). The effect of educational theatre in teaching of Islamic fiqh on academic achievement among first prep school students. A thesis presented to fulfill the requirements of a *Master's degree*, faculty of educational sciences, Islamic Omdurman University, Sudan.□

Al-zohd, Islam (2018). The effect of using digital storytelling on undergraduate EFL students speaking skills and motivation. A thesis presented to fulfill the requirements of *Master's degree*, faculty of educational sciences, Al-Albeit University, Jordan.

Bataina, Ahmed (2018). The effect of using dramatized activities on developing EFL students speaking skills and motivation. A thesis presented to fulfill the requirements of a *Master's degree*, faculty of educational sciences, Al-Albait University, Jordan.□

Bourallaoui, H. (2013). The role of authentic task-based materials in developing business English oral communication skills: the case of Ouargla university career center student. A thesis presented to fulfill the requirements of a *Master's degree*, faculty of arts, Ouargla University, Algeria.

Educational Theatre Foundation (2019). Official web page. <https://educationaltheatrefoundation.org/>

Hong Minh, B. (2016). Developing the speaking competences of primary school students in English as a foreign through drama activities. In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of *Doctor of Philosophy (Ph.D.)* of the Faculty of Philosophy Georg-August-University of Göttingen, Germany. Submitted by Bui Thi Hong Minh Born in Phu Tho, Viet Nam Göttingen 2016

Cheadle, A.; Cahill, C.; Schwartz, P.; Edmiston J.; Johnson, S.; Davis, L.; Robbins, C. (2012). Engaging Youth in Learning about Healthful Eating and Active Living: An Evaluation of Educational Theater Programs. *Journal of Nutrition Education and Behavior*, 44, (2), 2012 161-169□



- Gagui, Houria (2013). Assessing business English speaking skills: the case of BE students of kasdi Merbah University. A thesis presented to fulfill the requirements of *Master's degree*, faculty of arts and languages, kasdi Merbah university, Algeria
- Gray, Raheve. "Theater Education: Thinking Outside of the Black Box" (2016). *UNLV Theses, Dissertations, Professional Papers, and Capstones*. <http://digitalscholarship.unlv.edu/thesesdissertations/2675>
- Jackson, T. (1980) - *Learning through Theatre, Essays and casebooks on Theatre in Education*, Manchester University Press, Manchester, p VII
- Marilena Viocu. (2013) *Elf Numbers, Manual of Scripts for MATHeatre, MATHeatre Mathematics Theatre Plays, European Commission, project Le-MATH*, 162-165. Available at: <http://www.le-math.eu/assets/files/Script%20Competition/MathScript.pdf>
- Mages, W. M. (2018). Quarterly Does theatre-in-education promotes early childhood development? The effect of drama on language, perspective-taking, and imagination. *Early Childhood Research Quarterly*, 45 (2018) 224–237
- Nistor, M. (2019). Educational theater. Available at : http://rae.arts.ro/files/7514/5742/9530/21_Mirela_Nistor.pdf
- Saylor-Löof, C. & Calman, R. (2000). Oral Testing for Conversation Skills. *JALT2004 AT NARA 1178 CONFERENCE PROCEEDINGS*. 1178- 1189□
- Uştuk, Ö İnan, D., (2017). Theatre in Education: A Case of Foreign Language Teaching in Italy. *The Literacy Trek.*, 3(1)
- Winship, F. (1954) Educational Theatre: *A definition, The Southern Speech Journal*, 19:4, 317-323, DOI: 10.1080/10417945409371327





مجلة البحث في التربية وعلم النفس
كلية التربية – جامعة المنيا
كلية مُعتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
ملاحق الدراسة
ملحق رقم (1)



نموذج (Saylor-Löof, C.& Calman, 2000) لتقييم المحادثة
Conversation Assessment Form

Skills	First pair		Second pair		Third pair	
	Student1	student2	Student1	student2	Student1	student2
Greetings and the first word						
Starting the conversation						
Passing back the question						
Rejoinders						
Follow up questions						
Long answers						
Finishing the conversation						
Voice volume						
Intonation						
pronunciations						
Eye Contact						
Appropriate Body Language & Gestures						

1= not good 2 = 50/50 3=OK 4= good 5= excellent
(Total score= 60)

(Saylor-Löof, C.& Calman, 2000)

ملحق رقم (2)

بطاقة ملاحظة مهارات المحادثة باللغة الإنجليزية في المسرح التعليمي
Note Card of Conversation Skills with English in the
Educational Theater

Please put (✓) in the suitable cell from your point of view

Conversation Skills مهارات المحادثة	Clear	Not clear	Important	Not important	Observable	Not observable	Notes
1 Greetings and first word إلقاء التحية والكلمة الأولى							
2 Starting the conversation							
3 Passing back the question رد السؤال							
4 Rejoinders التعقيب والرد السريع على السؤال							
5 Follow up questions متابعة الأسئلة							
6 Long answers الإجابات المطولة							
7 Finishing the conversation إنهاء المحادثة							
8 Voice volume مستوى الصوت							
9 Intonation التنغيم							
10 Pronunciations طريقة النطق							
11 Eye Contact التواصل البصري							
12 Appropriate Body Language & Gestures لغة الجسد والإيماءات المناسبة							

1= not good 2 = 50/50 3=OK 4= good 5= excellent
(Total score= 60)